@ 102 @ و ! 2 2 ! عام في كل هول يكون في يوم القايمة فكأن يوم القيامة بجملته هو 2 ! 2 ! وإن خصص بشيء من ذلك فيجب أن يقصد لأعظم هوله قالت فرقة في ذلك هو ذبح الموت وقالت فرقة هو وقوع طبق جهنم على جهنم وقالت فرقة هو الأمر بأهل النار إلى النار وقالت فرقة هو النفخة الآخرة . .

قال القاضي أبو محمد وهذا وما قبله من الأوقات أشبه أن يكون فيها ! 2 2 ! لأنها وقت لترجم الظنون وتعرض الحوادث فأما وقت ذبح الموت ووقوع الطبق فوقت قد حصل فيه أهل الجنة في الجنة فذلك فزع بين إلا أنه لا يصيب أحدا من أهل الجنة فضلا عن الأنبياء اللهم إلا أن يريد لا يحزنهم الشيء الذي هو عند أهل النار فزع أكبر فأما إن كان فزعا للجميع فلا بد مما قلنا من أنه قبل دخول الجنة وقد ذهب بعض الناس إلى أن قوله تعالى ! 2 2 ! يعم كل مؤمن . .

وروي عن علي بن أبي طالب رضي ا عنه أنه قال عثمان منهم ع ولا مرية أنها مع نزولها في خصوص مقصود تتناول كل من سعد في الآخرة وقوله تعالى ! 2 2 ! يريد بالسلام عليهم والتبشير لهم أي هذا يومكم الذي وعدتم فيه الثواب والنعيم . .

قوله عز وجل $ سورة الأنبياء الآية 104105 $.

قرأت فرقة نطوي بنون العظمة وقرأت فرقة يطوي السماء بياء مفتوحة على معنى يطوي ا تعالى وقرأ فرقة تطوى السماء بتاء مضمومة ورفع السماء على ما لم يسم فاعله واختلف الناس في ! 2 2 ! فقالت فرقة هو ملك يطوي الصحف وقالت فرقة ! 2 2 ! رجل كان يكتب للنبي صلى ا عليه وسلم ع وهذا كله وما شاكله ضعيف وقالت فرقة ! 2 2 ! الصحيفة التي يكتب فيها والمعنى ! 2 2 ! أي كما يطوى السجل من أجل الكتاب الذي فيه فالمصدر مضاف إلى المفعول ويحتمل أن يكون المصدر مضافا إلى الفاعل أي كما يطوي السجل الكتاب الذي فيه فكأنه قال ! 2 2 ! كالهيئة التي فيها طي السجل للكتاب ففي التشبيه تجوز وقرأ الحسن بن أبي الحسن السجل بشد السين وسكون الجيم وتخفيف اللام وفتح أبو السمال السين فقرأ السجل وقرأ أبو زرعة بن عمرو بن جرير السجل بضم السين وشدها وضم الجيم وقرأ الجمهور للكتاب وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم للكتب وقوله تعالى ! 2 2 ! يحتمل معنيين أحدهما أن يكون خبرا عن البعث أي كما اخترعنا الخلق أولا على غير مثال كذلك ننشئهم تارة أخرى فنبعثهم من القبور والثاني أن يكون خبرا عن أن كل شخص يبعث يوم القيامة على هيئته التي خرج بها إلى الدنيا ويؤيد هذا التأويل أن رسول ا صلى ا عليه

وسلم قال يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وقوله تعالى !
2 2 ! الكاف متعلقة بقوله ! 2 2 ! وقوله ! 2 2 ! تأكيد للأمر بمعنى